

الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام البروناوية

حاجه فوزانا أنيا بنت حاج يحيى

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

٥١٤٣٤ / ٢٠١٣ م

الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام البروناوية

حاجه فوزانا أنيا بنت حاج يحي

٠٩B٠١١٧

بمقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

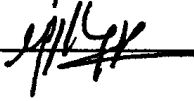
جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ / إبريل ٢٠١٣م

الإشراف


الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور الإسلام البروناوية

حاجه فوزانا انيا بنت حاج يحيى
09B0117

المشرف: الأستاذة نورالحليمة الورع بنت حاج مؤمن.

التوقيع:  التاريخ: 24 JUN 2013

عميد الكلية: الأستاذ المشارك الدكتور أرمان بن حاج أسمد.

التوقيع:  التاريخ: ٦ يوليو ٢٠١٢
DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.



التوقيع

الإسم : حاجه فوزانا أنيا بنت حاج يحيى

رقم التسجيل : 09B0117

تاريخ التسليم : ١٢ جمادي الآخرة ١٤٣٤هـ / ٢٣ إبريل ٢٠١٣م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣ م لحاجه فوزانا أنيا بنت حاج يحيى.

الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور الإسلام البروناوية

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: حاجه فوزانا أنيا بنت حاج يحيى.

١٢ جمادي الآخرة ١٤٣٤هـ / ٢٣ إبريل ٢٠١٣م



شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من قدم لي مساعدة وساهم في إنجاز هذا البحث. وفي هذا المقام، لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف فضيلة الأستاذة نور الحليلة الورع بنت حاج مؤمن حفظها الله التي تفضل بالإشراف على هذا البحث، وتشجيعها بالنصائح وتوجيهاتها النافعة النابغة، وإرشاداتها المخلصة من بداية هذا البحث حتى نهايته، عسى الله أن يرحمها ويوفقها إلى طريق الجنان.

وألقي كلمة شكري وتقديري أيضا إلى عميد كلية الأصول الدين الدكتور أرمان بن الحاج أسمد حفظه الله وإلى الأساتذة كلهم في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

وأخص بالشكر والتقدير الوالدين الكريمين المحبوبين حاج يحي بن حاج لاجيم وحاجه روسيطينا بنت حاج سامت اللذين أرشداي وهدياي كثيرا في عملي هذا، فأشكر لهما جليل العناية والنصح الكريم، ومني الشكر والامتنان.

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى زملائي الذين زودوني بالمراجع التي استفدت منها في إعداد هذا البحث. ولكل من أولاني وأيدني وساعدني على إتمامه معنوية كانت أم مادية. وأسأل الله أن يغفر لهم ويرحمهم وينجيهم وإيانا في الدين والدنيا والآخرة.

ملخص البحث

الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام البروناوية

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام البروناوية: الراديو والتلفزيون البروناوي. وهي تغطي الوعظ الإسلامي ومصادر المعلومات التي تنشرها سواء كان من خلال اجتهادها بنفسها أو بالتعاون مع الأطراف المختلفة. في سياق دعوة الإسلام، يجب على المسلم أن يشعر بالمسؤولية في نشر هذه الدعوة، كما أنزل الله تعالى الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فبدأ الوعظ بين أسرته سرّاً ثم إلى قومه مباشرة. في هذا العصر المتقدم هناك طرق متنوعة في نشر رسالة الإسلام بسهولة، على سبيل المثال من خلال التلفزيون، والإذاعة، والهاتف المحمول، والإنترنت، والفيسبوك وهلم جراً. وبهذه المرافق، تحصل الناس المعلومات بسهولة وسرعة في أي وقت. وبالتالي، قد أنشئت إذاعة نور إسلام التي تبث الشؤون الدينية الإسلامية وفقاً مع مذهب أهل السنة والجماعة ويعزز رسالة الإسلام من خلال وسائل الإعلام في بروناي دارالسلام. وبهذا، تحصل على استجابة جيدة بين المستمعين وهو وسيلة لجذب انتباه الجمهور لقبول رسالة الإسلام ودراسة القضايا الراهنة المتصلة بالشريعة الإسلامية في الوقت الحاضر.

ABSTRAK

Dakwah Islamiyah Melalui Rangkaian Nur Islam, Radio Brunei.

Latihan Ilmiah ini bertujuan membincangkan mengenai dakwah Islam yang disebarkan melalui radio Brunei, iaitu Rangkaian Nur Islam, Radio Televisyen Brunei. Ianya merangkumi aspek penyampaian risalah dakwah Islam itu serta pengendalian sumber maklumat samada dengan usaha sendiri ataupun bekerjasama dengan pelbagai pihak. Dalam konteks dakwah Islam, wajib bagi seseorang muslim itu mempunyai rasa tanggungjawab dalam menyebarkan dakwah Islam. Sebagaimana Allah (S.W.T.) telah menurunkan wahyu kepada Nabi Muhammad (S.A.W.). Maka baginda memulakan dakwah dari kalangan keluarga baginda secara diam-diam dan kemudian secara terang-terangan kepada kaumnya. Pada zaman yang dilengkapi dengan teknologi canggih, pelbagai cara yang boleh dilakukan dalam menyebarkan dakwah Islam dengan lebih mudah, contohnya melalui televisyen, radio, telefon bimbit, internet, *Facebook* dan sebagainya. Dengan kemudahan ini, dakwah Islam itu sangat mudah untuk disampaikan. Oleh itu, Radio Televisyen Brunei berinisiatif dalam menubuhkan satu rangkaian radio yang menyiarkan hal ehwal keagamaan Islam menurut Ahli Sunnah Wal Jamaah dan seterusnya menguatkan lagi dakwah Islam melalui media massa di Brunei Darussalam. Hasilnya, dakwah Islam melalui radio ini mendapat sambutan yang baik dikalangan pendengar dan cara ini dapat menarik perhatian orang ramai untuk menerima dakwah Islam serta sentiasa peka mengenai isu-isu semasa yang melibatkan hukum-hakam Islam pada masa ini.

ABSTRACT

Islamic Preaching Through Nur Islam Network, Radio Brunei.

This research intended to discuss about the Islamic preaching tuned by a local radio network namely Nur Islam, Radio Television Brunei. It aims to deliver the Islamic preaching and Islamic source of information that gathered through self effort by the radio deejay and co-operation with different parties. In the context on preaching studies of Islam, it is an obligatory for Muslims to have the sense of responsibility in spreading the message of Islam. Allah (s.w.t.) revealed the revelation to the Prophet Muhammad (p.b.u.h.) and then entrusted to disseminate all verses that have been revealed. He started preaching among his family secretly and then reached the stage of preaching directly among the people. In this modern era of globalization, we are equipped with lots of facilities, for example television, radio, mobile, internet, Facebook etc. With these facilities, the message of Islam and Islamic information become easy to spread quickly to the public. Thus, Radio Television Brunei is initiatively setting up a radio network which broadcasts Islamic religious affairs according to Ahl Sunnah Wal Jamaah and thus reinforces the message of Islam through mass media in Brunei Darussalam. Hence, the Islamic preaching through radio network lead to a positive response among listeners and it is the best way to grab public's attention upon accepting the message of Islam. Moreover, people are well alert on current issues involving Islamic religious law.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي-ل	محتويات البحث
م	الإختصارات
١-٥	المقدمة
٦	الفصل الأول : الدعوة الإسلامية من خلال الإذاعة
٦	المبحث الأول : مفهوم الدعوة الإسلامية
٧-٨	المطلب الأول : التعريف الدعوة في اللغة
٨-١٢	المطلب الثاني : التعريف الدعوة في الاصطلاح
١٢-١٣	المبحث الثاني : الإسلامية في اللغة والاصطلاح
١٣-١٤	المطلب الأول : الإسلامية لغة
١٤-١٧	المطلب الثاني : الإسلامية في الاصطلاحية
١٧-١٩	المبحث الثالث : أهمية الدعوة ووسائلها

- ٢٠-١٩ المبحث الرابع : أهمية استعمال الوسائل للدعوة والداعية
- ٢١-٢٠ المبحث الخامس : أنواع الوسائل الدعوية
- ٢٦-٢١ المبحث السادس : الدعوة من خلال الإذاعة
- المبحث السابع : تاريخ انتشار الدعوة الإسلامية من خلال الإذاعة
٢٧ في بروناي دارالسلام
- ٢٨ الفصل الثاني : تعريف إذاعة نور إسلام البروناوية (*Nur Islam*)
الراديو والتلفزيون البروناوي (*RTB*)
- ٢٨ المبحث الأول : هيكل الراديو والتلفزيون البروناوي (*RTB*)
- ٢٩-٢٨ المطلب الأول : نشأة الراديو والتلفزيون البروناوي (*RTB*)
- ٢٩ المطلب الثاني : الهدف *RTB*
- ٣٠ المطلب الثالث : دور *RTB*
- ٣٠ المبحث الثاني : نشأة خدمة الراديو في بروناي دارالسلام
- المطلب الأول : نشأة خدمة الإذاعة "الراديو" في بروناي
٣١-٣٠ دارالسلام
- ٣١ المطلب الثاني : دور الإذاعة "الراديو" في بروناي دارالسلام
- ٣١ المبحث الثالث : هيكل إذاعة نور إسلام البروناوية
- ٣٢-٣١ المطلب الأول : تاريخ إذاعة نور إسلام البروناوية
- ٣٢ المطلب الثاني : شعار إذاعة نور إسلام البروناوية
- ٣٢ المطلب الثالث : أهداف إذاعة نور إسلام البروناوية
- ٣٤-٣٢ المطلب الرابع : تطور وتقدم إذاعة نور إسلام البروناوية
- ٣٤ المطلب الخامس : الأنشطة في إذاعة نور إسلام البروناوية

٣٦-٣٥	المطلب السادس : الأمور الهامة للمذيع كالداعية في إذاعة نور إسلام البروناوية
٣٩-٣٧	المطلب السابع : مصادر المعلومات في إذاعة نور إسلام البروناوية
٤١-٣٩	المطلب الثامن : الخطط في إذاعة نور إسلام البروناوية
٤٢	الفصل الثالث : الإحصائيات
٤٢	المبحث الأول : أهداف الإحصائيات
٤٢	المبحث الثاني : أسلوب الإحصائيات
٤٣	المبحث الثالث : نتيجة الإحصائيات
٤٣	المطلب الأول : مقدمة الاستبيان
٤٤-٤٣	المطلب الثاني : البرامج والخطط يجب المستمعين في إذاعة نور إسلام البروناوية
٤٤	المطلب الثالث : رأى المستمعين عن فعالية إذاعة نور إسلام البروناوية في نشر الدعوة الإسلامية
٤٥	المطلب الرابع : إيجابيات في تبليغ الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام البروناوية
٤٧-٤٦	المطلب الخامس : السبليات
٤٨-٤٧	المطلب السادس : الاقتراحات
٥٠-٤٩	الخاتمة
٥٦-٥١	قائمة المصادر والمراجع
٥٧	الملاحق

الاختصارات

ج.	الجزء
د.ج.	دون الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	المجري
د.س.	دون السنة
ط.	الطبعة
Ion Beam Induced Deposition	Ibid.

المقدمة

الحمد لله، ونحمده ونستعينه، ونستغفره ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بعثه الله بالحق والهدى والرشاد، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وترك أمتة على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك. أما بعد:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾. (١)

إن الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى من أعظم المهام وأحسن الواجبات التي كلف بها الإنسان في هذه الأرض. فلا تكمل حياة الإنسان، ولا تستقيم أحواله الفردية والاجتماعية إلا بالقيام بواجب الدعوة على الوجه الأمثل الذي يبين الحق للناس، ويوضح لهم منهاج الحياة الصحيح الذي ارتضاه الله لهم، ويقوم عليهم الحجة البالغة التي لا يكون بعدها زيغ ولا ريب.

أرسل الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسولاً إلى الناس كافة ليخرجهم من الظلمات إلى النور، كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. (٢)

إن الدعوة مهم جداً والمجتمع المعاصر يحتاجون إليها. وإن أهمية الدعوة تظهر من جانبين (٣):

أ. جانب متعلق بالإنسان؛ لأن مصلحة الناس وسعادتهم في الدنيا والآخرة توجب الدعوة لتدلمهم على الخير، وتبعدهم عن الشر.

ب. جانب متعلق بالدعوة نفسها؛ لأنه لا تستمر الدعوة ولا تصل إلى أي إنسان إلا بحرکتها ونقلها وإلا فلا حياة لها.

(١) المائة. ٥ : ٣.

(٢) سبأ. ٣٤ : ٢٨.

(٣) الصاوي، سعيد محمد إسماعيل. (١٤٣٢هـ-٢٠١١م) كتاب المدخل إلى الدعوة. ط١. بروناي دارالسلام: دن. د.ج. ص

فكان من رحمة الله تعالى بعباده أن كلفهم بتبليغ دينه، واستمرار الدعوة إليه حتى لا يغيب عن ذاكرة المؤمنين به، أو تبتعد مبادئه عنهم أو عن أحدهم. وأن الدعوة هي العلاج الوحيد لصالح وإصلاح أحوال العالم في كل زمان وكل مكان.

آثرت لأجل هذا، ستأخذ الباحثة من أحوال الدعوة في الإذاعة وهي وسيلة من وسائل الدعوة المعاصرة. توفيق وهداية الله تعالى قد سميت هذا البحث بالعنوان :

"الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام البروناوية".

هذا البحث ينقسم إلى ثلاثة فصول. يبدأ بالفصل الأول، تبين الباحثة عن التعريف الدعوة في اللغة والاصطلاح، ثم بعد ذلك، تبين عن المفهوم الإسلام لغةً واصطلاحاً، ثم تبين عن أهمية وسائل الدعوة وللداعية وأقسامه، ثم تبين عن نشأة الإذاعة عموماً والدعوة من خلالها وخلاصة عن انتشار الدعوة الإسلامية من خلالها في بروناي دارالسلام.

وأما الفصل الثاني، تركز الباحثة عن إذاعة نور إسلام البروناوية وأحوالها في نشر المعلومات الدعوة الإسلامية، والفصل الثالث، قامت الباحثة عن الإحصائيات لتعطي رأى المستمعين عن هذه الإذاعة في نشر الدعوة الإسلامية في بروناي دارالسلام.

سبب اختيار البحث

إن سبب اختيار لهذا الموضوع، يتخلص فيما يلي:

- ١- هذا الموضوع يتعلق بالمادة المتخصصة للباحثة في الشعبة أصول الدين العقيدة والدعوة.
- ٢- البيان على الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام البروناوية.
- ٣- معرفة رأى المجتمع البروناوي عن الدعوة الإسلامية في إذاعة نور إسلام.
- ٤- التنبيه على أن الدعوة الإسلامية شيء مهم على كل الإنسان ويجب على المسلمين أن يبلغوا هذه الدعوة بعضهم على بعض.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي :

- ١- التعريف عن نشأة إذاعة نور إسلام البروناوية
- ٢- بيان منهاج هذه الإذاعة في تبليغ الدعوة الإسلامية

٣- معرفة رأى المجتمع البروناوي عن الدعوة الإسلامية في هذه الإذاعة

٤- بيان كيفية تطور الدعوة الإسلامية في هذه الإذاعة في وقت القادم

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث في جمع المواد العلمية على منهج الدراسة المكتبية بمراجعة عدة المصادر والمراجع المكتبية، وبعض الكتب العلمية في مجال الدعوة الإسلامية والمجلات المتعلقة بالموضوع منها المدخل إلى علم الدعوة إعداد محمد أبو الفتح البيانوني، والدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها إعداد أحمد غلوش، وأسس الدعوة وآداب الدعاة إعداد محمد السيد الوكيل وغير ذلك. وأيضاً بمراجعة المعاجم والقواميس والمعلومات من الإنترنت التي تتعلق بالموضوع.

وأيضاً، تعتمد الباحثة عن طريق الإستبيان عن هذا الموضوع على الناس عموماً ليعرف رأيهم ونظرهم عن الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام البرونوية. وأيضاً وتعمل الباحثة المقابلة مع المسؤولين أو الموظفين إذاعة نور إسلام RTB، وكل العمال خصوصاً، ليدرك بالتعمق عن الدعوة الإسلامية في هذه الإذاعة.

المخطط الهيكلي للبحث:

- المقدمة عن البحث.

- الفصل الأول : الدعوة الإسلامية من خلال الإذاعة

- المبحث الأول : مفهوم الدعوة الإسلامية

● المطلب الأول : التعريف الدعوة في اللغة

● المطلب الثاني : التعريف الدعوة في الاصطلاح

- المبحث الثاني : الإسلامية في اللغة والاصطلاح

● المطلب الأول : الإسلامية لغة

● المطلب الثاني : الإسلامية في الاصطلاحية

- المبحث الثالث : أهمية الدعوة ووسائلها

- المبحث الرابع : أهمية استعمال الوسائل للدعوة والداعية

- المبحث الخامس : أنواع الوسائل الدعوية

- المبحث السادس : الدعوة من خلال الإذاعة
- المبحث السابع : تاريخ انتشار الدعوة الإسلامية من خلال الإذاعة في بروناي دارالسلام
- تعريف إذاعة نور إسلام البروناوية (*Nur Islam*) الراديو والتلفزيون البروناوي (*RTB*)

- المبحث الأول : هيكل الراديو والتلفزيون البروناوي (*RTB*)
 - المطلب الأول : نشأة الراديو والتلفزيون البروناوي (*RTB*)
 - المطلب الثاني : الهدف *RTB*
 - المطلب الثالث : دور *RTB*
- المبحث الثاني : نشأة خدمة الراديو في بروناي دارالسلام
 - المطلب الأول : نشأة خدمة الإذاعة "الراديو" في بروناي دارالسلام
 - المطلب الثاني : دور الإذاعة "الراديو" في بروناي دارالسلام
- المبحث الثالث : هيكل إذاعة نور إسلام البروناوية
 - المطلب الأول : تاريخ إذاعة نور إسلام البروناوية
 - المطلب الثاني : شعار إذاعة نور إسلام البروناوية
 - المطلب الثالث : أهداف إذاعة نور إسلام البروناوية
 - المطلب الرابع : تطور وتقديم إذاعة نور إسلام البروناوية
 - المطلب الخامس : الأنشطة في إذاعة نور إسلام البروناوية
 - المطلب السادس : الأمور الهامة للمذيع كالداعية في إذاعة نور إسلام البروناوية
 - المطلب السابع : مصادر المعلومات في إذاعة نور إسلام البروناوية
 - المطلب الثامن : الخطط في إذاعة نور إسلام البروناوية

- الفصل الثالث : الإحصائيات

- المبحث الأول : أهداف الإحصائيات
- المبحث الثاني : أسلوب الإحصائيات
- المبحث الثالث : نتيجة الإحصائيات
 - المطلب الأول : مقدمة الإحصائيات

- المطلب الثاني : البرامج والخطط يجب المستمعين في إذاعة نور إسلام البروناوية
- المطلب الثالث : رأى المستمعين عن فعالية إذاعة نور إسلام في نشر الدعوة الإسلامية
- المطلب الرابع : إيجابيات عن تبليغ الدعوة الإسلامية من خلال إذاعة نور إسلام
- المطلب الخامس : السلبيات
- المطلب السادس: الاقتراحات

–الخاتمة

الفصل الأول

الدعوة الإسلامية من خلال الإذاعة

إن الدعوة الإسلامية التي تنشر من خلال الإذاعة هي وسيلة من وسائل الدعوة. أنها من أنجح وأحسن وأسهل الوسيلة من الوسائل الأخرى؛ لأن في هذا العصر، يوجد كثير التكنولوجيا الجديد والسريع لتوصيل المعلومات التي يحدث في هذا العالم، سواء كان الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والإقتصادية، والعلمية، والعملية.

إذاً، تركز الباحثة هذا الفصل عن مفهوم الدعوة والإسلامية وأهمية وسائل الدعوة والداعية في نشر الدعوة الإسلامية من خلال الإذاعة، وأيضاً تبين خلاصة المعلومات عن التاريخ انتشار الدعوة الإسلامية من خلالها فيما بعد.

المبحث الأول : مفهوم الدعوة الإسلامية

إن الدعوة الإسلامية أمر من الله تعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لتبليغه على أمة الإسلام في هذا العالم. فكانت الدعوة الإسلامية أماتنا الله عليها في زمان النبوة ثم في القرن الذي بعدها ثم في القرن الثالث صافية خالصة نقية لا تشوبها شائبة ولا يكدرها مكدر، فالقوم كان مرادهم إيضاح الحق والهداية بالقول والفعل إلى الطريق المستقيم المتضمن لسعادة الدارين.^(٤)

واستمر السلف الصالح على هذا المنوال في تمحيص وتمحيض النصيحة للخلق لا يحركهم في ذلك إلا حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والرغبة في نيل الثواب والأجر من الله. ولم يكونوا يرتزقون بالدلالة على الله أو ييغونها عوجا. فقامت في الأرض حضارة أساسها القرآن أينعت أغصانها وأثمرت أشجارها في العالم المعروف آنذاك.^(٥) في هذا المبحث، ستبين الباحثة عن معنيين وهما المعنى الدعوة في اللغة والاصطلاح وكذلك المعنى الإسلامية.

(٤) الريسوني، علي بن أحمد بن الأمين. (د.س.) كتاب فقه الدعوة الإسلامية في الغرب ووجوب تجديدها على الحكمة

والوسطية والاعتدال. د.ط. ج. ١٠. د.م.: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية. ص ٤.

(٥) المرجع نفسه. ص ٤.

المطلب الأول : التعريف الدعوة في اللغة :

كلمة الدعوة مكونة من الحروف الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد.^(٦) وهي من الفعل : دعا، يدعو، دعاء ودعوى : نادى أو سمى أو استعان.^(٧)

ومن الكلمة دعا، يدعو، دعوة ومدعاة : طلب المشاركة في شيء أو أمر.^(٨) وهي أيضاً الطلب بشدة وحث إلى الاستجابة لما تكون الدعوة إليه، أخذاً أو تركاً، من اعتقاد أو قولٍ أو عمل.^(٩)

دعا بالشيء : دُعا، ودعوا، ودعوة، ودعاء، ودعوى أي طلب إحضاره، يقال : دعا بالكتاب، ودعا الشيء إلى كذا : احتاج إليه.^(١٠) قال الله تعالى : ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾.^(١١)

ودعا إلى الشيء : حثه على قصده، يقال : دعاه إلى القتال، ودعاه إلى الدين وإلى المذهب : حثه على اعتقاده وساقه إليه،^(١٢) قال الله تعالى : ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا

(٦) ابن فارس، أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا. (١٤٠٧هـ - ١٩٨٠م). معجم المقاييس اللغة. باب الدال والعين وما تلثهما، ط. ٣. ج. ٢. القاهرة: دارالفكر. ص ٢٧٩-٢٨١.

(٧) فرحات، يوسف شكري. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). معجم الطلاب. باب الدال والعين. ط. ٧. د.ج. بيروت: دار الكتب العلمية. ص ١٨٣.

(٨) المرجع نفسه. الرقم ٤. ص ١٨٣.

(٩) الميداني، عبدالرحمن حسن حنيفة. (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م). كتاب فقه الدعوة إلى الله ط. ٢. ج. ١. دمشق: دار القلم. ص ١٥.

(١٠) جمهورية مصر العربية مجمع اللغة العربية. (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م). المعجم الوسيط. باب الدال. ط. ٥. د.ج. مصر: مكتبة الشروق الدولية. ص ٢٩٦.

(١١) البقرة. ٢ : ١٧١.

(١٢) البيهقي، محمد أبو الفتح. (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م). كتاب المدخل إلى علم الدعوة. ط. ٢. د.ج. بيروت: مؤسسة الرسالة، ص ١٦.

وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٣﴾، وقوله تعالى ﴿يَنبَأُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٤﴾﴾. (١٤)

والدعوة لغة من معنى آخر : دعوتُ اللهُ أدعوه دعاء : ابتهلت إليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير، ودعوت زيداً ناديته وطلبت إقباله ودعا المؤذن الناس إلى الصلاة فهو داعي الله. (١٥) وهي أيضاً الصيحة والنداء، (١٦) والدعوة إلى الإسلام هي المحاولة العملية أو القولية لإمالة الناس إليه. (١٧)

المطلب الثاني : التعريف الدعوة في الإصطلاح :

أراد الباحثة أن تعرف باصطلاح الدعوة عامة ليظهر أن المفهوم الدعوة شمولاً يندرج فيه كل دعوة أيا كان نوعها وأيا كان هدفها. فهناك عدة معان لمفهوم الدعوة من ناحية الاصطلاحية، وهي كما يلي:

١- كل المحاولات القولية والفعلية أو النظرية والتطبيقية التي يحاول بها الداعية إقناع الغير واستمالته نحو أمر ما حتى يقف منه موقفاً إيجابياً أو سلبياً. (١٨) وقال الله تعالى : ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۗ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٩﴾﴾. (١٩)

٢- هو دعوة الرجل : بيني وبينه قدر ما بيني وبين الذي أدعوه. ولبني فلان الدعوة على غيرهم : يُبدأ بهم في الدعاء لأخذ العطاء، والدعوة ما يُدعى إليه من طعام أو شراب. يقال : نحن في

(١٣) فصلت. ٤١ : ٣٣.

(١٤) الأنفال. ٨ : ٢٤.

(١٥) العاني، زياد محمود. (سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م). كتاب أساليب الدعوة والترية في السنة النبوية. ط. ١. د.ج. عمان: دار عمار. ص ١٧.

(١٦) الألو، آدم عبدالله. (سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م). كتاب تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم. ط. ٣. د.ج. القاهرة: مكتبة وهبة. ص ١٧.

(١٧) غلوش، أحمد أحمد. (سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م). كتاب الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها. ط. ٢. د.ج. القاهرة: مكتبة وهبة. ص ٩.

(١٨) الصاوي، سعيد محمد إسماعيل. (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م). كتاب وسائل الدعوة. ط. ٣. د.ج. بطنطا: دن. ص ١٥.

(١٩) الرعد، ١٣ : ١٤.

دعوة فلان. ويقال : كُنَّا فِي دَعْوَةِ فُلَانٍ : فِي ضِيَاغَتِهِ، وَالدَّعْوَةُ الْأَدْعَاءُ. (٢٠) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾﴾. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، يَقُولُ : ادْعُوا مَن اسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ، وَرَجَوْتُمْ مَعُونَتَهُ فِي الْإِيْتِيَانِ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ. (٢٢)

وذهب كثير من علماء الدعوة الإسلامية إلى تعريف الدعوة الإسلامية بأنها كما يلي:

● قيل : إن تعريف الدعوة الإسلامية اصطلاحاً هي : تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة. (٢٣) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونِي ﴿١﴾ لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفْرِ ﴿٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٣﴾﴾. (٢٤)

● قيل : هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به ورسله، بتصدقهم فيما أخبروا، وطاعتهم فيما أمروا به، وفيما نهوا عنه ; ولأن الإسلام آخر الأديان وخاتمها وأتم وأكملها، فإن الدعوة إلى الله تعني : الدعوة إلى الدخول في دين الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، كما قال الله تعالى : ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٢٥﴾﴾. (٢٦)

(٢٠) جمهورية مصر العربية مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ص ٢٩٧.

(٢١) البقرة. ٢ : ٢٣.

(٢٢) الأزهرى، محمد بن أحمد أبو منصور. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). كتاب معجم قذيب اللغة. ط. ١. ج. ٢. بيروت: دار المعرفة. ص ١١٨٧.

(٢٣) البيانوني، كتاب المدخل إلى علم الدعوة. ص ١٧.

(٢٤) غافر. ٤٠ : ٤٣-٤١.

(٢٥) محمود، علي عبد الحليم. (١٤١٢هـ - ١٩٩١م). كتاب فقه الدعوة إلى الله. ط. ٣. د.ج. د.م: دار الوفاء. ص ١٦-١٧.

(٢٦) فصلت. ٤١ : ٤٢.

● وإنما دين الله تعالى الذي ارتضاه للعالمين تمكيناً لخلافتهم وتيسيراً لضرورتهم، ووفاءً بحقوقهم، ورعاية لشؤونهم، وحماية لوحدهم، وتكريماً لإنسانيتهم وإشاعة للحق والعدل فيما بينهم. وهي الضوابط الكاملة للسلوك الإنساني وتقرير الحقوق والواجبات وهي الاعتراف بالخالق والبر بالمخلوق،^(٢٧) وقال تعالى : ﴿قَادِعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٢٨).

● وهي أيضاً جمع الناس على الخير، ولادئهم على الرشد، بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.^(٢٩) قال الله تعالى : ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾^(٣٠)، هذه الآية هي الأمر من الله تعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في تبليغ دينه إلى الناس كافة وهو الإسلام الموصل إلى الجنة والزلفى بالحجة القطعية المفيدة للعقائد الحقة، والدلائل الإقناعية والحكايات النافعة، وناظر معانديهم وخاصمهم بالطريقة التي هي أحسن طرق المناظرة والمجادلة، من الرفق اللين، واختيار الوجه الأيسر وهذه الآية دليل على أن المناظرة والمجادلة في العلم جائزة إذا قصد بها إظهار الحق، وإنما أمر الله سبحانه بالمجادلة الحسنة لكون الداعي محقاً وغرضه صحيحاً، وكان خصمه مبطلاً، وغرضه فاسداً.^(٣١) وقوله تعالى : ^طالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾

(٢٧) الراوي، محمد. (سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م). كتاب الدعوة الإسلامية دعوة عالمية. ط. ١. د. ج. الرياض: مكتبة العبيكان. ص ٤.

(٢٨) المؤمن. ٤٠ : ١٤.

(٢٩) الوكيل، محمد السيد. (١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م). كتاب أسس الدعوة وآداب الدعاة. ط. ٣. د. ج. مصر. دار الوفاء. ص ٩. (٣٠) النحل. ١٦ : ١٢٥.

(٣١) الشافعي، محمد أمين بن عبدالله الأرمي العلوي الهرري. (سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). كتاب تفسير حدائق الروح والريحان. ط. ١. ج. ١٥. بيروت: دار طوق النجاة. ص ٤١٥.

(٣٢) الأعراف. ٧ : ١٨٠.

فذلك، إن الدعوة هي العلم الذي به تعرف المحاولات الفنية المتعددة طاقة، الرامية إلى تبليغ الناس الإسلام بما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق،^(٣٣) وهي أيضاً صرف أنظار الناس وعقولهم إلى عقيدة تفيدهم أو مصلحة تنفعهم، وندبة لإنقاذ الناس من ضلالة كادوا يقعون فيها أو من مصيبة كادت تحرق بهم.^(٣٤)

والدعوة محاولة الداعي استمالة الناس نحو هدف معين وإقناعهم به إقناعاً تطمئن إليه عقولهم، وترضى عنه قلوبهم، وتشرح له صدورهم، ويخالط وجدانهم، ويسرى في مشاعرهم، ويمتزج بكيانهم، ويصبح إيماناً راسخاً كي يتهياً لهذا الإيمان أن يكون محركاً لكل ما يصدر عنهم من فكر وعاطفة وسلوك، به يؤمنون، وتوجيهه يعملون، وفي سبيله يبذلون وعنه ينافحون، ومن أجله يستشهدون.^(٣٥)

وكذلك أهما هي النشر والبلاغ صارت علماً مستقلاً له موضوعه وخصائصه وأهدافه وهو بذلك يواكب سائر العلوم الإسلامية يفيدها ويستفيد منها ويشاركها في إفادة الإسلام يرسم طريق منهجي يكفل له الانتشار والذيع.^(٣٦) فالدعوة إحياء لموات القلوب التي ترزخ في حمأة الشهوات، والإنسان بغير استجابته لدعوة الله في هلاك وبوار لا نجاة له إلا بها،^(٣٧) كما قال الله تعالى: ﴿

وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٣٦﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ ﴿٣٧﴾﴾.^(٣٨)

إن الدعوة إلى الله هي وظيفة المرسلين الذين اختارهم الله تعالى لحمل رسالته وتبليغها إلى الناس، ولهذا فهي أشرف الوظائف وأهمها؛ لأن الرسل هم أشرف خلق الله وأحبهم إليه سبحانه فوجب أن تكون وظيفتهم بهذه الرفيعة. ذلك لأن الدعوة هي دلالة الناس على الخير، وجمعهم على

(٣٣) العاني. كتاب أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية. ص ١٧.

(٣٤) الألوذي. كتاب تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم. ص ١٧.

(٣٥) بركة، عبد الغني محمد سعد. (سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م). كتاب أسلوب الدعوة القرآنية بلاغة ومنهاجا. ط ١. د.ج. القاهرة: مكتبة وهبة. ص ١٤.

(٣٦) غلوش. كتاب الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها. ص ١٠.

(٣٧) آل نواب، عبد الرب نواب الدين. (سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م). كتاب الدعوة إلى الله تعالى. ط ١. د.ج. دمشق: دار القلم. ص ١٢٣.

(٣٨) غافر. ٤٠: ٤١-٤٢.

كلمة الحق، ووقوفهم في وجه الظلم والطغيان، وأي عمل أشرف وأنبل وأي غاية أكرم أعظم من هذا العمل وتلك الغاية.^(٣٩)

والدعوة اصطلاحاً أيضاً هي الدعوة إلى الله، والإيمان به إلهاً واحداً لا شريك له، والإيمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وصرف الناس وعقولهم إلى عقيدة تفيدهم أو مصلحة تنفعهم أو إنقاذهم من ضلالة كادوا يقعون فيها، أو من مصيبة كادت تحقق بهم،^(٤٠) يقول الله عز وجل: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.^(٤١)

معناها: ولتكن منك أيها المؤمنون جماعة مستقيمة يدعون الناس إلى الخير، وهو الإسلام، ويأمروهم بالمعروف أي: باتباع محمد عليه السلام. وما جاء به، وينهونهم عن المنكر، وهو التكذيب لمحمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به أولئك الذين يكونون هكذا من المفلحين.^(٤٢)

وقيل: الدعوة إلى فعل الخير يندرج تحتها نوعان، أحدهما: الترغيب في فعل ما ينبغي وهو الأمر بالمعروف. والثاني: الترغيب في ترك ما لا ينبغي وهو النهي عن المنكر فذكر الحسن أولاً وهو الخير ثم أتبعه بنوعيه مبالغة في البيان والمعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل والشرع حسنه والمنكر ضد ذلك وهو ما عرف بالعقل والشرع قبحه.^(٤٣)

المبحث الثاني: الإسلامية في اللغة والاصطلاح

(٣٩) الركيل. كتاب أسس الدعوة وآداب الدعوة. ص ١٥.

(٤٠) حسنين، عبد النعيم محمد. (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م). كتاب الدعوة إلى الله بصيرة. ط. ١. د. ج. الناشر. دار الكتب الإسلامية. ص ١٨.

(٤١) آل عمران. ٣: ١٠٤.

(٤٢) القيرواني. أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م). كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجل من فنون علومه. د. ط. ج. ٢. مجموعة بحوث الكتاب والسنة. جامعة الشارقة. ص ٦٣.

(٤٣) الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن. (١٤١٥ هـ). الكتاب الباب التأويل في معاني التنزيل د. ط. د. ج. بيروت. دار الكتب العلمية. ص ٦٣.

إن الإسلام هو دين الله أنزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم الخاتم النبیین، للتبليغه إلى الناس كافة اعتماداً واعتقاداً في حياتهم الذي يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. بدون الإسلام، يوجه الناس إلى الضلال والظلمات. في هذا المبحث، تبين الباحثة عن معنيين وهما المعنى الإسلام في اللغة والاصطلاح.

المطلب الأول : الإسلامية لغة

من الفعل : أسلم، يُسَلِّم، إسلاماً، أي اعتنق الإسلام أو الانقياد والإذعان^(٤٤) أو أعطى^(٤٥). وهو أيضاً بمعنى أخلص الدين لله، ودخل في دين الإسلام^(٤٦) ومعناه أيضاً : الانقياد والاستسلام إلى الله تعالى^(٤٧). الإسلام مشتق من السَّلم والسلم والسلامة^(٤٨) فالسلامة أن يسلم الإنسان من الشر والأذى، قال أهل العلم : الله جل ثناؤه هو السلام لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء^(٤٩).

قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ

لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٥٠).

الشرح من هذه الآية : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وهو الإسلام، قال ابن عباس رضى الله

عنه : أخبر الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان فلا يحتاجون إلى زيادة أبداً، وقد أتمه الله عز ذكره فلا ينقصه أبداً، وقد رضي الله فلا يسخطه أبداً، وآية ﴿وَرَضِيتُ

(٤٤) القحطاني، سعيد بن علي بن وهف. (د.س). كتاب نور الإسلام وظلمات الكفر في ضوء الكتاب والسنة. د.ط. ج. ١.

الرياض. مطبعة سفر. ص ٦.

(٤٥) فرحات. معجم الطلاب. باب السين واللام والميم. ص ٢٧٨.

(٤٦) جمهورية مصر العربية مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. باب السين واللام والميم. ص ٤٦٣.

(٤٧) البغا، مصطفى. ومستو، محي الدين. (سنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م). كتاب الوافي في شرح الأربعين النووية. ط. ١. د.ج.

دمشق: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر. ص ١٧.

(٤٨) عبيدات، محمود سالم. (سنة ١٩٩٨ م). كتاب العقيدة الإسلامية. د.ط. د.ج. دم : دار الفرقان. ص ١٠٩.

(٤٩) الصاوي، سعيد محمد إسماعيل. (١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م). كتاب إن الدين عند الله الإسلام. ط. ١. د.ج. بروناي

دارالسلام: د.ن. ص ١٤.

(٥٠) المائة. ٥ : ٣.

لَكُمْ أَلِيسَلَمَ دِينًا ﴿٥١﴾. قال أبو جعفر محمد بن جرير رحمه الله : يعني بذلك جل ثناؤه : ورضيتُ لكم الإسلام دينا أي الاستسلام لأمرى، والانقياد لطاعتي، على ما شرعتُ لكم من حدوده وفرائضه ومعامله. (٥١)

المطلب الثاني : الإسلامية في الاصطلاحية

أن الإسلام هو جوهر جميع الديانات السماوية السابقة وهو الدين الجامع، فهو الدين الذي نادى به جميع الرسل. فهناك دين واحد منذ زمن آدم يقوم على التوحيد. وما دام الدين واحدا فاللقاء أمر ضروري بين جميع الناس لأن الدين واحد وإن اختلفت الشرائع. (٥٢)

بنى الإسلام على خمسة، أي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة في أوقاتها كاملة الشروط والأركان، مستوفاة السنن والآداب، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت الحرام مرة في العمر على من قدر عليه وتوفر له مؤونة السفر من الزاد والراحلة ونفقة الأهل والعيال. (٥٣)

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان ». (٥٤)

والإسلام هو الدين المعروف، والاستسلام لأوامر الله ونواهيه، (٥٥) والخضوع لله على أي دين من الأديان، وهو أيضاً الدين الذي بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم. (٥٦) وهو الدين التوحيد

(٥١) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن. المحقق : عبدالله بن

عبد المحسن التركي. ط. ١. ج. ٨. القاهرة: د.ن. ص ٨٠-٨٤.

(٥٢) السمالوطي. نبيل. (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م). كتاب بناء المجتمع الإسلامي. ط. ٣. ج. ١. د.م. دار الشروق ص ١٧٣.

(٥٣) البغا ومستو. كتاب الوافي في شرح الأربعين النووية. ص ١٧-١٨.

(٥٤) أخرجه البخاري في صحيحه. (د.س). باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم. ص ١١. رقم الحديث ٨. النووي.

(د.س). صحيح مسلم بشرح النووي. كتاب الإيمان. باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام. د.م: دار الأفكار. ص ٨٩.

رقم الحديث ١٦.

(٥٥) فرحات. معجم الطلاب. باب السين واللام والميم. ص ٢٧٩.

(٥٦) جمهورية مصر العربية مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. باب السين واللام والميم. ص ٤٦٣ - ٤٦٤.

الخالص^(٥٧) الذي ارتضاه الله للعالمين، والنظام العام، والقانون الشامل لأمر الحياة ومناهج السلوك للإنسان التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم من ربه وأمره بتبليغها إلى الناس، وما يترتب على اتباعها أو مخالفتها من ثواب أو عقاب، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٥٨).

والإسلام أنه من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ولو لم يعمل بمقتضاها كان مسلما وأن الإحسان هو المواصلة وحسن الأدب وغير ذلك كثير، وهي أيضاً الاستسلام لله بالطاعة والخلوص من الشرك وأهله وأن المسلم لا يكون مسلماً إلا إذا كانت نفسه منقادة لله ظاهراً وباطناً في عقيدته وعبادته وشريعته وآداب تعامله وفي مختلف شؤون حياته.^(٥٩)

فالدين هنا يتضمن المعاني التي ذكرتها ويستلزم غيرها، وهي بمجموعها تعني الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من رب العالمين^(٦٠)، كما قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(٦١) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا^(٦٢).

الإسلام هو الروح الحقيقية للإنسان والنور الهادي له في درب الحياة والشفاء الكافي الوافي لأمراض البشرية والصراط المستقيم الذي لا يضل سلكه وسار فيه، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَئِن جَعَلْنَاهُ نُورًا لَّيَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾^(٦٣) وقوله تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾^(٦٤).

(٥٧) السالوس، علي بن أحمد علي. (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) الكتاب مع الاثني عشرية في الأصول والفروع وملحق بها السنة

بيان الله تعالى على لسان الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ط. ٧. د. ج. الرياض: دار الفضيلة. ص ٨٤٧.

(٥٨) آل عمران. ٣ : ٨٥.

(٥٩) العجلان، عبد الله. (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م). الكتاب حركة التجديد والإصلاح في نجد. د. ط. ج. ١. د. م.: عبدالله العجلان.

ص ١٠١.

(٦٠) زيدان، عبد الكريم. (د. م.). كتاب أصول الدعوة، ط. ١. د. ج. بيروت: دار البشير. ص ٢.

(٦١) الأحزاب. ٣٣ : ٤٥-٤٦.

(٦٢) الشورى. ٤٢ : ٥٢.

(٦٣) الإسراء. ١٧ : ٨٢.

إذًا، يمكن أن نقول في تعريفه : الإسلام دين التوحيد، أو دين العلم، أو دين العدل، لأن فيه هذه المعاني على أتم الوجوه ويدعو إليها ويؤكد عليها.^(٦٤) وهو إظهار الخضوع، وإظهار الشريعة، والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم، وبذلك يحقن الدم ويندفع المكروه.^(٦٥) هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.^(٦٦)

إن الإسلام هو آخر الأديان ودين عام للناس جميعاً وليس لقوم أو أمة، وليس لزمن أو جيل، فوجب علينا جميعاً اعتناقه، وأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل والنبين، فلزم يقينا اتباعه.^(٦٧)

كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٦٨)، أي وما أرسلناك يا محمد بشريعة القرآن وهدية وأحكامه إلا لرحمة جميع العالم من الإنس والجن في الدنيا والآخرة، فمن قبل هذه الرحمة، وشكر هذه النعمة، سعد في الدنيا والآخرة، ومن ردّها وجحدّها، خسر الدنيا والآخرة. وقيل: كونه رحمة للكفار: أنهم أمنوا به من الحسف والمسخ وعذاب الاستئصال.^(٦٩)

والإسلام فمعناه الإذعان والخضوع النفسي والاطمئنان القلبي، والشعور بالرضى بالنسبة لكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من دين، وعلم مجيئه عنه بالضرورة: أي بدون احتياج إلى سؤال أو كشف وبحث لشهرته بين المسلمين.^(٧٠) لما سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

(٦٤) زيدان. كتاب أصول الدعوة، ص ٤.

(٦٥) عبيدات. كتاب العقيدة الإسلامية، ص ١١٠.

(٦٦) القحطاني. الكتاب نور الإسلام وظلمات الكفر في ضوء الكتاب والسنة، ص ٦.

(٦٧) العود، صالح. (سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م). كتاب الإسلام الشريعة الله الخالدة محاسن ومعالم، ط. ١. د.ج. بيروت: دار ابن حزم، ص ١٩.

(٦٨) الأنبياء، ٢١: ١٠٧.

(٦٩) الزحيلي. هبة بن مصطفى. (١٤١٨ هـ). كتاب التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط. ٢. ج. ١٧. دمشق: دار الفكر المعاصر، ص ١٤٤.

(٧٠) أيوب، حسن محمد. (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م). الكتاب تبسيط العقائد الإسلامية، ط. ٥. د.ج. بيروت: دار الندوة الجديدة، ص ٢٩.

الإسلام قال: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً».(٧١)

إن الإسلام وحدة كاملة لا تقبل الانقسام ولا التجزئة ولا التفتيت وكل فرع فيه يقوم على أصول ثابتة، فالأخلاق لا تنفصل عن العبادة ولا تنفصل عن السياسة، كما إن العبادة لا تنفصل عن المعاملة.(٧٢) الإسلام وجهه الله تعالى، بمعنى التذلل لطاعته والإذعان لأمره والخضوع الكامل له بالخوارج ظاهراً وباطناً والخلوص من الشرك بكل صورة وأشكاله.(٧٣) أن الإسلام دين العدالة، ودين الحكم بالحق والإحسان، دين المساواة إلا فيما استثني الله عز وجل، ففيه الدعوة إلى كل خير، وفيه الدعوة إلى مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال، والإنصاف والعدالة والبعد عن كل خلق ذميم،(٧٤) قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَنُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٧٥﴾.

المبحث الثالث : أهمية الدعوة ووسائلها

إن وسائل الدعوة تعني كل المحاولات المعنوية والمادية النظرية والعملية التي يذللها الداعية للتوصل إلى تبليغ الدعوة إلى المدعو عبر مناهج موافقة للقواعد الشرعية.(٧٦)

قال ابن القيم : حاجة الناس إلى الشريعة ضرورية فوق حاجتهم إلى كل شيء، ولا نسبة لحاجتهم إلى علم الطب إليها، ألا ترى أن أكثر العالم يعيشون بغير طبيب، ولا يكون الطبيب إلا في بعض المدن الجامعة، وأما أهل البدو كلهم وأهل الكفور كلهم -وعامة بني آدم- فلا يحتاجون إلى

(٧١)رواه مسلم في صحيحه. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. الكتاب المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . المحقق محمد فؤاد عبد الباقي. في الكتاب الإيمان. باب معرفة الإيمان. بيروت: دار إحياء التراث العربي. د.ط. ج.١. ص٣٦. رقم الحديث ٨.

(٧٢)العمرى، نادية شريف. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). كتاب أضواء على الثقافة الإسلامية. د.ط. ج.١. د.م: مؤسسة الرسالة. ص ٢٣٧.

(٧٣)الصاوى. كتاب إن الدين عند الله الإسلام. ص ١٧.

(٧٤) ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله. (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م). كتاب الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة. ط.٤. ج.١. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء. ص ٣٩.

(٧٥) الحجرات. ٤٩ : ١٣.

(٧٦)الصاوى. كتاب وسائل الدعوة. ص ٢٠.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

القرآن الكريم

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. (١٤٢٢هـ). المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دون الطبعة. الجزء الرابع. دون المكان: دار طوق النجاة.

مسلم، الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. الكتاب المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. المحقق محمد فؤاد عبد الباقي. دون الطبعة. الجزء الأول. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المراجع باللغة العربية:

ابن فارس، أبي الحسن أحمد بن فارس. (١٤٠٧هـ - ١٩٨٠م). معجم المقاييس اللغة. الطبعة الثالثة. الجزء الثاني. القاهرة: دار الفكر.

الأزهري، محمد بن أحمد أبو منصور. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). كتاب معجم قذيب اللغة. الطبعة الأولى. الجزء الثاني. بيروت: دار المعرفة.

جمهورية مصر العربية مجمع اللغة العربية. (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م). المعجم الوسيط. الطبعة الخامسة. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

فرحات، يوسف شكري. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). معجم الطلاب. الطبعة السابعة. بيروت: دار الكتب العلمي.

المراجع بالكتب الدعوة:

- آل نواب، عبدالرب نواب الدين. (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م). كتاب الدعوة إلى الله تعالى. الطبعة الأولى. دمشق: دار القلم.
- الألورى، آدم عبدالله. (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م). كتاب تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة وهبة.
- ابن باز، عبد العزيز بن عبدالله. (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م). كتاب الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة. الطبعة الرابعة. الجزء الأول. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.
- بركة، عبد الغني محمد سعد. (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م). كتاب أسلوب الدعوة القرآنية بلاغة ومنهاجا. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة وهبة.
- البيانوني، محمد أبو الفتح. (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م). كتاب المدخل إلى علم الدعوة. الطبعة الثانية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- حسنين، عبد النعيم محمد. (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م). كتاب الدعوة إلى الله بصيرة. الطبعة الأولى. الناشر: دار الكتب الإسلامية.
- الراوي، محمد. (سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م). كتاب الدعوة الإسلامية دعوة عالمية. الطبعة الأولى. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الريسوني، علي بن أحمد بن الأمين. (دون السنة) كتاب فقه الدعوة الإسلامية في الغرب ووجوب تجديدها على الحكمة والوسطية والاعتدال. دون الطبعة. الجزء الأول. دون المكان: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية.
- زيدان، عبد الكريم. (دون السنة). كتاب أصول الدعوة، الطبعة الأولى. بيروت: دار البشير.
- الصاوي، سعيد محمد إسماعيل. (١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) كتاب المدخل إلى الدعوة. الطبعة الأولى. بروناى دارالسلام: دون الناشر.
- _____ . (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). كتاب وسائل الدعوة. الطبعة الثالثة. بطنطا: دون الناشر.

- _____ . (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) . كتاب تاريخ الدعوة والدعاة . الطبعة الأولى . بطنطا: دون الناشر.
- _____ . (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م) . كتاب إن الدين عند الله الإسلام . الطبعة الأولى . بروناى دارالسلام: دون الناشر.
- العاني، زياد محمود. (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) . كتاب أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية . الطبعة الأولى . عمان: دار عمار.
- العثيمين، محمد بن صالح. (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) . كتاب زاد الداعية إلى الله . الطبعة الأولى . الجزء الأول . مكة المكرمة: دار الثقة.
- العنزي، عزيز بن فرحان. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) . الكتاب البصيرة في الدعوة إلى الله . الطبعة الأولى . الجزء الأول . أبو ظبي: دار الإمام مالك.
- الغامدي، عبد الله بن أحمد آل علاف. (٢٠٠٥م) . الكتاب كلنا دعاة . دون الطبعة . اسكندرية . دار الإيمان.
- غلوش، أحمد أحمد. (سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) . كتاب الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها . الطبعة الثانية . القاهرة: مكتبة وهبة.
- محمود، علي عبد الحليم. (١٤١٢هـ - ١٩٩١م) . كتاب فقه الدعوة إلى الله . الطبعة الثالثة . دون المكان: دار الوفاء .
- مقلد، طه عبد الفتاح. (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) . الكتاب الإعلام والدعوة إلى الله . الطبعة التاسعة . الجزء الأول . دون المكان: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الميداني، عبدالرحمن حسن حنبكة. (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) . كتاب فقه الدعوة إلى الله . الطبعة الثانية . الجزء الأول . دمشق: دار القلم.
- الوكيل، محمد السيد. (١٤١٢هـ - ١٩٩١م) . كتاب أسس الدعوة وآداب الدعاة . الطبعة الثالثة . مصر . دار الوفاء.

المراجع بالكتب التفسير:

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل. (١٤١٩هـ). كتاب تفسير القرآن العظيم. المحقق: محمد حسين شمس الدين. الطبعة الأولى. الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

الخازن، علاء الدين علي بن محمد. (١٤١٥هـ). الكتاب الباب التأويل في معاني التنزيل. دون الطبعة. بيروت: دار الكتب العلمية.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (١٤١٨هـ). كتاب التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. الطبعة الثانية. الجزء السبعة عشر. دمشق: دار الفكر المعاصر.

الشافعي، محمد أمين بن عبدالله. (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م). كتاب تفسير حدائق الروح والريحان. الطبعة الأولى. الجزء الخامسة عشر. بيروت: دار طوق النجاة.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن. المحقق: عبدالله بن عبد المحسن التركي. الطبعة الأولى. الجزء الثامن. القاهرة: دون الناشر.

القيرواني، أبو محمد مكّي بن أبي طالب. (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م). كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه. دون الطبعة. الجزء الثاني. مجموعة بحوث الكتاب والسنة. جامعة الشارقة.

المراجع بالكتب الحديث وشرحه:

البغا، مصطفى. ومستو، محي الدين. (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م). كتاب الوافي في شرح الأربعين النووية. الطبعة الأولى. دمشق: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر.

المراجع بالكتب العقيدة:

إمام، إبراهيم. (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م). الكتاب دور الإعلام في التضامن الإسلامي. الطبعة الستة عشر. الجزء الأول. دون المكان: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أيوب، حسن محمد. (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م). الكتاب تبسيط العقائد الإسلامية. الطبعة الخامسة. بيروت: دار الندوة الجديدة.

عبيدات، محمود سالم. (١٩٩٨ م). كتاب العقيدة الإسلامية. دون الطبعة. دون المكان: دار الفرقان.

المراجع بالكتب العامة:

ابن القيم الجوزية ، شمس الدين أبي عبدالله محمد. (١٤١٦هـ-١٩٩٦م). كتاب مفتاح دار السعادة. الطبعة الأولى. الجزء الأول. الأردن: دار ابن عفان.

القحطاني، سعيد بن علي. (د.س). كتاب نور الإسلام وظلمات الكفر في ضوء الكتاب والسنة. دون الطبعة. الجزء الأول. الرياض: مطبعة سفير.

العجلان، عبد الله. (١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م). الكتاب حركة التجديد والإصلاح في نجد. دون الطبعة. الجزء الأول. دون المكان: عبدالله العجلان.

العمرى، نادية شريف. (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م). كتاب أضواء على الثقافة الإسلامية. دون الطبعة. الجزء الأول. دون المكان: مؤسسة الرسالة.

العود، صالح. (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م). كتاب الإسلام الشريعة الله الخالدة محاسن ومعالم. الطبعة الأولى. بيروت : دار ابن حزم.

السالوس، علي بن أحمد علي. (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) الكتاب مع الاثني عشرية في الأصول والفروع وملحق بها السنة بيان الله تعالى على لسان الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الطبعة السابعة. الرياض: دار الفضيلة.

السماطوي. نبيل. (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م). كتاب بناء المجتمع الإسلامي. الطبعة الثالثة. دون المكان: دار الشروق .

المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام. (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م). الكتاب مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. الطبعة الثالثة. بنارس الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء.

المراجع بالمجلات:

تصدر من المنتدى الإسلامي. (١٤١٧هـ). الإعلام من المنطلق الغربي إلى التأصيل الإسلامي. مجلة البيان. دون الطبعة. الجزء ١٠٩. دون المكان: دون الناشر.

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. عنوان الطرق الناجحة للقيام بالدعوة إلى الله في هذا العصر. (١٤٠٧هـ). مجلة البحوث الإسلامية. دون الطبعة. الجزء ١٨. دون المكان: دون الناشر.

المراجع شبكة الإنترنت:

<http://www.anneahira.com/radio-dakwah-islam.htm>

<http://prpm.dbp.gov.my/Search.aspx?k=radio&d=15>

<http://www.rtb.gov.bn>

www.rtb.gov.bn/RTB_City/04_Others/RTB_Official_Organization/about_us_history

المراجع بالكتب الأجنبية:

Hajah Zalinar Binti Haji Abdullah, *Etika Penyiaran Radio RTB*, (2010). Jabatan Percetakan Kerajaan, Jabatan Perdana Menteri, Negara Brunei Darussalam. Halaman 14.

Pehin Tuan Imam Dato' Paduka Seri Setia Ustaz Haji Awang Abdul Aziz Bin Juned. *Islam in Brunei*. (2008). Edited by Haji Mohamad Amin Bin Hassan. First Impression. Brunei History Centre. Ministry of Culture, Youth And Sports. Brunei Darussalam.